

## من أخبار التراث

د. أسام عبد الظاهر(\*)

شهر يناير ٢٠٠٨م:

● فى يوم الأحد ٦ يناير عقد مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية ندوة عن المؤرخ المصرى الكبير " المقرزى " تحدث فيها د. أيمن فؤاد سيد . وأدارها د. حسين نصار.

● اختتمت فى يوم الخميس ١٧ يناير الدورة التدريبية فى تفسير المخطوطات وترميمها، وهى الدورة التى عقدها معهد المخطوطات العربية بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بليبيا، ومكتبة الأسد الوطنية بسورية. وقد تضمن برنامج الدورة محاضرات نظرية وتطبيقية فى طرق صيانة مقتنيات المخطوطات وأنواع الترميم المختلفة.

● عُقدت فى يوم السبت ٢٦ يناير. وضمن فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب . ندوة بعنوان: " سهير القلماوى وألف ليلة وليلة" أدارها الدكتور/ أحمد مرسى، وشارك فيها الأساتذة والدكاترة: سلامة سليمان، وعبد الحميد حواس، وغرام مهنا، وهيام أبو الحسن.

● وعُقدت فى يوم الخميس ٣١ يناير. وضمن فعاليات نفس المعرض السابق . ندوة بعنوان: "ماذا ننشر من التراث؟"، شارك فى الندوة الأساتذة والدكاترة: أحمد حسين الطماوى، وحسين نصار، وفاروق شوشة، ويوسف زيدان، وأدار الندوة الأستاذ/ محمد السيد عيد.

● خلال هذا الشهر أصدر مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة طبعة جديدة من الأجزاء ٢٦ إلى ٢٩ من كتاب "نهاية الأرب فى فنون الأدب" للنويرى، بتحقيق الأساتذة الدكاترة: محمد فوزى العنتيل، وسعيد عبد الفتاح عاشور، ومحمد حلمى محمد أحمد، ومحمد محمد أمين، ومحمد ضياء الدين الرئيس.

شهر فبراير ٢٠٠٨م:

● فى يوم الأحد ٣ فبراير عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن الطبيب المصرى الكبير " ابن رضوان " تحدث فيها د.كمال الدين البتانونى . وأدارها د. عفت الشرقاوى.

(\*) باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية.

- في يوم الثلاثاء ١٢ فبراير وبكلية الآداب بجامعة القاهرة ناقش الطالب/ حسام أحمد إسماعيل عبد الظاهر (الباحث بمركز تحقيق التراث) رسالته المقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي تحت عنوان "الجرائم والعقوبات في بلاد العراق ٢٣٢. ٤٤٧هـ / ٨٤٧ ١٠٥٥ م". وتكونت لجنة المناقشة من الأساتذة الدكاترة: عطية أحمد القوصى، ومحمد أحمد محمد، ومحمد بركات البيلى. وبعد مناقشة الطالب مناقشة علنية تقرر منحه درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها مع الجامعات العربية والأجنبية.
  - خلال هذا الشهر أصدر مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة طبعة جديدة من الأجزاء ٣٠ إلى ٣٣ من كتاب "نهاية الأرب في فنون الأدب" للنويرى، بتحقيق الأساتذة الدكاترة: محمد عبد الهادى شعيرة، والسيد الياز العرينى، وفهيم محمد شلتوت، ومصطفى حجازى.
  - وأيضاً صدر عن المركز خلال هذا الشهر كتاب "النغم" بتحقيق: أ/ غطاس عبد الملك خشبة.
  - كما أصدر المركز خلال الشهر نفسه الجزء الثالث كتاب " عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان [العصر الأيوبي ]، بتحقيق: د. محمود رزق. شهر مارس ٢٠٠٨م:
  - في يوم الأحد ٢ مارس عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن العالم الدينى "محمد عبد الله دراز". تحدث فيها: د. عفت الشرقاوى. وأدارها: د. حسين نصار.
  - في الفترة من ١١.٩ مارس ٢٠٠٨م عقدت كلية دار العلوم بجامعة المنيا مؤتمرها الدولى الرابع بعنوان: الثقافة العربية الإسلامية ..الوحدة والتنوع. وقد انقسمت محاور المؤتمر إلى خمسة محاور:
- اهتم المحور الأول بتناول المفاهيم الأساسية للثقافة العربية الإسلامية، والوحدة والتنوع، وروافد الثقافة العربية الإسلامية، وأثر الثقافة الإسلامية فى النهضة الأوربية.
- أما المحور الثانى فحُصص للدراسات اللغوية والنحوية، ومما تطرق إليه من موضوعات: التراث اللغوى والنحوى، و المسائل الخلافية ودورها فى إثراء الفكر اللغوى والنحوى، والاستشراق وأثره فى تجديد الفكر اللغوى والنحوى، ومدارس الخطوط العربية.

وتعرض المحور الثالث للدراسات الأدبية والنقدية؛ فدرس الموسوعات الأدبية بين الوحدة والتنوع، ورحلة الشعر العربي بين الوحدة والتنوع، والتحويلات الإبداعية القصصية من ألف ليلة وليلة والمقامات إلى السرد القصص، وقراءة التراث وتأصيل الهوية، والنقد الثقافي من ابن سلام الجمحي إلى إدوارد سعيد.

ومن الموضوعات التي تطرق لها المؤتمر في محوريه الرابع والخامس: التراث العربي الإسلامي بين المنهج اليوناني والمنهج العلمي التجريبي الإسلامي، وأهمية دراسة التاريخ وقيمتها، وجهود المسلمين في فلسفة التاريخ، ومناهج كتابة التاريخ الإسلامي بين العلماء المسلمين والمستشرقين، وموقف المستشرقين من التاريخ الإسلامي، وجهود العلماء العرب والمسلمين قديماً وحديثاً في الدراسات الاجتماعية والانثروبولوجية والجغرافية والسياسية.

● خلال الفترة ٢٤-٢٧ مارس وفي هذا الشهر عقدت كلية الآداب والعلوم بجامعة الشارقة بالتعاون مع كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة نفسها والاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك مؤتمراً علمياً عن تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين تحت عنوان «إسهامات العرب والمسلمين العلمية في خدمة الإنسانية» بمشاركة ٣١٢ مشاركاً من ٣٥ دولة من المهتمين بمختلف العلوم التراثية الإسلامية من علماء وباحثين ومنظمات وجامعات وجمعيات علمية عربية وإقليمية وعالمية.

وتوزعت البحوث وعددها ١٧٠ بحثاً على إحدى عشرة جلسة علمية رئيسية وثلاث جلسات فرعية متوازية، بمجموع ثلاث وثلاثين، وبمعدل خمس أوراق بحثية في كل جلسة، ضمن محاور المؤتمر العلمية والطبية والهندسية والتاريخية و الشرعية واللغوية. ناقش المشاركون في المؤتمر على مدار أربعة أيام العديد من المحاور وأوراق العمل والتي من بينها محور حول المنظومة العلمية في الحضارة الإسلامية من حيث العلم والعقل في الإسلام ومناهج البحث العلمي عند المسلمين وأثرها في تقدم العلوم وعلم الإنسان والكون في التصور الإسلامي.

كما يناقش المؤتمر محورا حول إسهامات العلماء المسلمين في ميدان العلوم والهندسة من حيث علوم الفلك والكون والجو والأجهزة والمرصد الفلكية والتطبيقات الفلكية في الشريعة الإسلامية والعلوم الإنسانية والعلوم الطبية، فضلاً عن محور حول العلوم الأساسية والتطبيقية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الأرض والفنون

الإسلامية والتطبيقات الصناعية والعلوم الهندسية والميكانيكية وعلوم الزراعة والتربة والمياه والعلوم الجغرافية والبحار. بالإضافة إلى محور يبحث في إسهامات المسلمين في التعايش بين الحضارات، وآخر يبحث في التفاعل العلمي بين الحضارات من منظور إسلامي، ومحور يبحث في أسس التفاعل العلمي في الإسلام من حيث وسائل التقارب العلمي وشهادات غير المسلمين في إنصاف الإنجازات العلمية عند المسلمين.

كما صاحب المؤتمر إقامة عدد من ورش العمل، منها: ما يتصل بتراث علوم الفلك والفضاء والجو بما في ذلك التطبيقات الفلكية في الشريعة الإسلامية. وعلى هامش المؤتمر أيضاً نظمت عدة معارض منها معرض للمخطوطات العلمية التراثية، ومعرض ألف اختراع واختراع لمؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة في بريطانيا بالتعاون مع مؤسسة التراث الإسلامي الاستشارية في الإمارات، ومعرض لمؤسسة جمعة الماجد في ترميم المخطوطات وصناعة الورق.

● في يوم السبت ٢٩ مارس أقامت "دار العين" ندوة عن الكاتب الراحل خيرى عبدالجواد بمناسبة صدور كتابه "رحلة المشتاق في حدائق الأوراق" والذي يتضمن العديد من المقالات التي تتناول بالتعريف عدداً من أهم الكتب في التراث العربى.

● خلال هذا الشهر أصدر مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة طبعة جديدة من الجزئين الأول والثانى من كتاب "مدارج السالكين" لابن قيم الجوزية.

شهر أبريل ٢٠٠٨م:

● فى يوم الأحد ٦ أبريل عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن العالمين المصريين "محمود الفلكى" و"أحمد زكى" تحدث فيها: د. رفعت هلال ود. صبرى العدل. أدار الندوة: د. أحمد فؤاد باشا.

● خلال ٢١ أبريل - ٥ مايو عقد مجمع اللغة العربية بالقاهرة مؤتمره العام فى دورته الرابعة والسبعين، وكان موضوع المؤتمر هذا العام هو "اللغة العربية وتحديات العصر"، وقد اشتملت أعمال هذا المؤتمر على ٢١ جلسة، ومن بحوث المؤتمر:

- قضايا اللغة العربية وعلم اللسانيات الحديث، د. عبد الكريم خليفة.

- نحو معجم عصرى للغة الشعر العربى، د. محمود الربيعى.

- القياس على الأكثر عند نحاة العربية وما يترتب عليه، د. عبد الرحمن الحاج صالح.
  - محاولات وضع معجم إلكترونى للغة العربية، د. محمد حسن عبد العزيز.
  - بين اللغة العربية وأهلها، د. كمال بشر.
  - الثقافة واللغة العربية فى عصر العولمة، أ/ أحمد شفيق الخطيب.
  - اللغة العربية وتحديات العولمة - رؤية لاستشراف المستقبل، د. عبد العزيز التويجى.
  - تحدى العولمة للغة العربية وإبداعاتها، د. صلاح فضل.
  - انقراض العربية الفصيحة وهم أم حقيقة؟، د. صادق عبد الله أبو سليمان.
  - التعريب والتنمية البشرية، د. على القاسمى.
  - الهوية والانتماء، د. على أحمد بابكر.
  - اللغة العربية هوية وانتماء، د. حسنين محمد ربيع.
  - اللغة العربية وتحديات العصر فى التعريب، د. محمود أحمد السيد.
  - العربية والتكامل المعرفى، د. عبده الراجحى.
  - اتجاهات السياسة اللغوية، د. محمود فهمى حجازى.
  - التعريب بين عوامل الفشل والنجاح، د. عباس الجرارى.
  - تعجيم التعليم، الخطر المائل على اللغة والثقافة، د. أحمد الضبيب.
  - الاستشراق والتأليف المعجمى، د. عبد الهادى التازى.
  - الثقافة المعاصرة والنمو، د. عوض بن حمد القوزى.
- وبالإضافة إلى البحوث والمحاضرات التى ألقى فى المؤتمر خُصصت بعض الجلسات للنظر فى مصطلحات العلوم المختلفة كالتاريخ، وألفاظ الحضارة، وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، والفلسفة الإسلامية، والرياضيات، والحاسبات، والاقتصاد، والهندسة، والطب، والفيزياء، والكيمياء والصيدلة،والفقه، والأصول...إلخ.
- عُقد فى يومى الثلاثاء والأربعاء ٢٩ و٣٠ أبريل المؤتمر الدولى الثالث عشر للفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة تحت عنوان " السنن الإلهية وأثرها فى نهضة الأمم". ألقى فيه خمسون بحثاً قدمها باحثون من مصر والسعودية وليبيا والإمارات وقطر والكويت. ومن بحوث هذا المؤتمر:
- مفهوم السنة الكونية فى ضوء القرآن الكريم، د. ذو الكفل محمد يوسف.
  - الظاهرة الجمالية فى فكر ابن قيم الجوزية، د. سلوى محمد نصره.

- دور الإمام الغزالي في النهوض بالأمة، د. فتحى محمد الزغبى.
- موقف المعتزلة والأشاعرة من قضية التحسين والتقبيح، د. إمام حنفى سيد.
- التفسير الدينى للتاريخ، د. مصطفى محمد حلمى.
- مكانة العقل والفكر فى الإسلام ودوره الاستنباطى، د. حسن محمد المرزوقى.
- موقف السنة الإلهية من العلوم الكونية منهجياً، د. زكريا منشاوى الجالى.
- مفهوم الحتمية بين ابن خلدون ومالك بن نبي، د. سليمان الخطيب.
- مفهوم الإنسان الكامل عند الفارابى، د. زكاء مردغانى.
- تطور الحضارات عند ابن خلدون، د. عبد القادر هزاز.

شهر مايو ٢٠٠٨م:

● خلال الأيام ٦. ٨ مايو عُقد بمكتبة الإسكندرية المؤتمر الدولى الخامس لمركز المخطوطات عن " المخطوطات المطوية". وقد شارك بالبحوث اثنتان وثلاثون شخصية علمية من الإمارات وسورية وعمان ومصر والمغرب وألمانيا وأميركا وفرنسا وكندا وهولندا.

ومن بحوث المؤتمر ما تطرق إلى المخطوطات المطوية فى الحديث النبوى ومنها: بحث د. أحمد معبد عبد الكريم عن " المطوى من متون الحديث"، وبحث د. محمود مصرى تحت عنوان "مخطوطات المسانيد والشروح فى الحديث".

ومما تم تقديمه من بحوث فى هذا المؤتمر ما يختص بالتراث التاريخى المطوى فى بطون المخطوطات ومنها: بحث د. محمد يسرى سلامة عن " المصادر المطوية فى رواية السيرة النبوية"، وبحث القمص بيجول السريانى عن "الأصل المفقود لتاريخ يوحنا النقيوسى"، وبحث د. أيمن فؤاد سيد عن " تاريخ يحيى بن أبى طى المفقود".

أما البحوث المتعلقة بالمخطوطات المطوية فى الفكر الإسلامى والمذاهب الإسلامية فمنها بحث د. رضوان السيد عن "كتاب السير لمحمد النفس الزكية"، وبحث د. عبد الرحمن السالمى عن "المخطوطات الإباضية المطوية"، وبحث د. محمد عبدو عن "المطوى من تراث الغزالي. الأجوية على ابن العريى الفقيه".

ومما يختص بالتراث العلمى بحث د. رشدى راشد تحت عنوان " بين المفقود والمتوارى، أنماط من نصوص مخطوطات الرياضيات والعلوم"، وبحث د. هيلين بيلوستا " المخطوطات المطوية فى أعمال ابن سنان الرياضية"، وبحث د. ريجيس موريلون عن "مخطوطات الفلك المطوية"، كما قدم د. عبد الحميد صبره بحثاً عن "الرحلة الأوربية

لمخطوطات كتاب المناظر لابن الهيثم، وعن "المخطوطات المطوية في علم البصريات عند العرب" دار بحث د. إلهية كيرانديش، أما مخطوطات الكيمياء المطوية فتحدث عنها د. محمد كامل جاد. بينما تحدث د. حسان الطيان عن "المخطوطات المطوية في علم استخراج المعنى".

وتعرض د. حسن حنفي لجدل الإبقاء والإقصاء فيما يخص المخطوطات المطوية. وتناول د. ستيفان ليدر" دور الوراقين في عملية الطي". كما شارك د. عبد اللطيف الجيلاني ببحث عن "ظاهرة إغراق النصوص ومحوها بالماء".

● وفي يوم الأحد ١١ مايو تمت مناقشة الطالب / أحمد عبد الباسط حامد (الباحث بمركز تحقيق التراث) في رسالته المقدمة للحصول على درجة الماجستير في النحو والصرف وعنوانها: " فيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح لابن الطيب الفاسي . دراسة في أصول النحو" ، وتكونت لجنة المناقشة من الأساتذة الدكاترة: محمد خضير، وسيد حنفي حسنين، وعبد الحميد السيوري، وجودة مبروك. وبعد مناقشة الطالب مناقشة علنية تقرر منحه درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

● خلال هذا الشهر أصدر مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة كتاب " الرسالة الشرفية في النسب التأليفية" للأرموى بتحقيق: أ/ غطاس عبد الملك خشبة.

● كما أصدر المركز خلال نفس الشهر طبعة جديدة من كتاب " أنساب الخيل" للكلبى بتحقيق : أحمد زكى باشا.

● وخلال هذا الشهر أيضاً صدر عن المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم فهرس للمخطوطات العربية بباكستان، قام بإعداده الباحث الباكستاني أحمد خان، ويضم أسماء مئات المخطوطات، ويأتى على رأسها نسخة من القرآن الكريم بخط الخطاط الشهير ياقوت المستعصمى.

شهر يونيو ٢٠٠٨م:

● خلال هذا الشهر أصدر مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة الجزء الثانى من كتاب " شوامخ المحققين" قام بإعداده وتحريره د. حسام عبد الظاهر (الباحث بالمركز). ويضم هذا الجزء أعمال الموسمين الثقافيين الثالث والرابع لمركز تحقيق التراث ، وهو يضم ستة وثلاثين بحثاً

أُقيمت في خمس عشرة ندوة عن خمسة عشر محققاً ، بيانهم كالاتى: سبعة من المصريين ، وهم : مصطفى السقا ، وطه الحاجرى ، وعزيز سوريال عطية، وحسين نصار ، وفؤاد سيد ، ومحمود الطناحي، وشوقي ضيف. وأربعة من العرب، وهم : حمد الجاسر ، وصالح الدين المنجد، وإحسان عباس ، ومحمد بن تاويت الطنجى. وأربعة من المستشرقين، وهم : فرانسييسكو كوديرا Francisco Codera، وجوستاف فلوجل Gustav Flugel، ولويس ماسينيون Louis Massignon، وفريتس كرنكو . Fritz Krenkow

### في الطريق إليك

من إصدارات مركز تحقيق التراث

- ربيع الأبرار وفصوص الأخبار - الجزء الرابع:  
المؤلف: الزمخشري .  
تحقيق: د/ عبد المجيد دياب.
- شرح كتاب سيبويه - الجزء الثامن:  
المؤلف: السيرافى.  
تحقيق: أ/ مصطفى عبد السميع سلامة ، أ/ أشرف محمد فريد.
- عنوان الزمان - الجزء الخامس:  
المؤلف: برهان الدين البقاعى .
- تحقيق: إحدى لجان التاريخ بالمركز (بإشراف أ/ نجوى مصطفى كامل).
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور - ٥ أجزاء فى ٦ مجلدات.  
المؤلف: ابن إياس.  
المحقق: د. محمد مصطفى.

خطة العمل بمركز تحقيق التراث

خلال الفترة القادمة

جار العمل فى تحقيق الكتب الآتية:

- جواهر القرآن ودرره، لأبى حامد الغزالى.
- درة الأسلاك فى دولة الأتراك، لابن حبيب.
- شرح كتاب سيبويه، للسيرافى ج ١٧، ١٩، ٢٠ .



- عقد الجمان، للعيني (العصر الأتابكي)
- عقد الجمان، للعيني (العصر الأيوبي) ج ٤ .
- عقد الجمان، للعيني (العصر المملوكي) ج ٥ .
- مباحج الفكر ومناهج العبر، للوطواط.
- لقط المنافع، لابن الجوزي.
- بلوغ المراد فيما ورد في الجراد، للملاح.
- مدارج السالكين، لابن قيم الجوزية، ج ٦ .
- مزيل الاشتباه في أسماء الصحابة والتابعين، لعبد الكريم بن ولي الدين.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي، ج ١٣ (الكشافات).